السلطانية فسخروا بالمعرض العثماني واستهزأوا بالدونمة العثمانية وطعنوا في اكبر رجال دولتنا والتزموا نشر مقالات اعدائها بين اتباعها تنفيراً للنفوس وايغاراً للصدور وتفريقاً للكلمة وسعوا بمن اغتر باقوالهم في طريق الالتجاء الى الغير شقاً لعصا الجماعة وفتحاً لباب الفساد وهم مع هذا الاعتداء يغرون ضعفاء العقول بانهم عثمانيون محبون للدولة وما هم الا اجانب صورة وحقيقة وملء جوانحهم العداوة والبغضاء للدولة عاشوا في ظلها آمنين ثم خرجوا عليها كافرين نعمها منكرين احسانها اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون

اعداء الحضرة الخديوية الفخيمة

خديوي مصر الحالي ايده الله تعالى هو افندينا عباس باشا ابن افندينا المرحوم توفيق باشا ابن افندينا الاسبق اسمعيل باشا ابن افندينا المرحوم ابراهيم باشا ابن افندينا المرحوم محمد علي باشا اقر خلفاؤنا الفخام امراء هذا البيت الكريم على خديوية مصر وقرّروا حقهم التوارثي بالفرامانات الشاهانية فقابل اسلافنا هذه الاوامر السلطانية بالسمع والطاعة وجئنا على عقبهم سامعين مطيعين خاضعين للخديوي الافخم موقنين ان حقه الواجب علينا هو حق الخليفة الاعظم وان الانقياد اليه انقياد الى السلطان الاكرم فقد اقامه علينا مقامه وانابه عنه وفوض اليه تدبير شؤننا وترتيب احكامنا وحياطة بلادنا والمحافظة على ارواحنا واموالنا واعراضنا ومنزه باطلاق التصرف في هذا كله مع حرية مخابرة الدول وعقد المعاهدات التجارية والقروض السلفية واوجب علينا الامر السلطاني الكريم الاعتراف بذلك كله والسير تحت لواء خديويا

الافحم والدفاع عن حقوقه والارتباط بمحبته وعدم الاعتراف بغيره وقد عرف ذلك الاستاذ فالتزم التنبيه عليه من اول عدد وحث الامة على التمسك بمحبة المولى الخديوي والخضوع اليه والانصراف عن غيره والبعد عن الهيجان وتشويش الاذهان والتعصب الديني وخدش الامن العام والزم الامة بالسكون والهدو ومعاشرة النزلاء وحسن معاملة لاجانب وبذل النصح لاخوانه المصريين وارشدهم الى ما فيه توحيد الكلمة ومنع التنافر والتخاذل وعمم النصح في المسلمين والمسيحيين والاسرائيليين الخاضعين للسلطة الخديوية ونادى بجمع القلوب المتنافرة وبينَ اعداء الوطن وحذر من سماع اقوالهم وقد عرف ما لحكومته المصرية من الارتباط بالدولة المحتلة فحفظ لها من الحقوق ما لا يمس حقاً من حقوق اميره ولا يذهب بواجب من واجبات وطنه . والاجراء التزموا في جريدتهم اليومية تنفير الامة وتحسين الاعتراف بسلطه الغير والتلويح بما يشف عن سوء مقاصدهم في الجانب الخديوي والتزموا ترجمة اوهام مستأجريهم التي توهم الوعيد والتهديد ليظهروا للامة وهن المسند الخديوي وقوّة مستأجريهم وهم في ذلك كله كافرون لنعمه التي اطلقت ألسنتهم فما سكتوا الا في بلاده ولا ناموا الا تحت ظله ولا اثروا الا بماله ولا تمتعوا الا بنعمه ثم خرجوا عليه خروج البغاة وتظاهروا بالانسلاخ عن الانسانية والتلبس بالبهيمية فهمهم ملء بطونهم لا يبالون بأية وسيلة وصلوا لهذا المقصد السيء فهم اعداء المسند الخديوي الجليل وان كانوا لا يضرونه بشيء فان نبيح الكلاب لا يؤذي القمر في مداره خصوصاً والامة عالمة بان هؤلاء المناحيس ما خرجوا من بلادهم الا مفسدين ولا نطقوا بكلمة الا وهم

يريدون بهم شرًّا فتمسكوا بحبل ولاء خديويهم الافخم واعرضوا عمن دفعتهم يد الماقة الى بلاد الخصب والرفاهية فجاؤا لا يحملون الا لحوم اجسامهم حتى اذا اثروا بمال الحضرة الخديوية اخذوا ينفقون على تسفير الامة منها بمالها شأن الخائنين الكافرين للنعم يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره

اعداء وزراء مصر وحكامها

وزراء مصر هم الامراء الذين كلفهم الخديوي الاعظم بالنظر في شؤون الامة تحت رعايته ومراقبته وترتيب الاحكام والنظام بمشاركته ومشورته وواجب على الامة الاعتراف بما خولهم من السلطة وحرية العمل بالقوانين والنظامات المقررة باسمه وامره فقاموا بما كلفوا به احسن قيام وبذلوا جهدهم في تنظيم المصالح وترتيب الاعمال وحفظ الامن وتاييد القوانين وتربية الامة على مكارم الاخلاق واحاسن الصفات وقد حفظوا لوكلاء الدول المتحابة مع الحكومة المصرية حقوقهم المرعية وشملوا اتباع دولهم بالرعاية والوقاية والمحافظة على اموالهم وارواحهم واطلقوا لهم حرية لاعمال الدينية داخل معابدهم وخارجها واقاموا لتنفيذ هذه الاحكام وضبط النظام قضاة ومديرين ومحافظين ومامورين بثوهم في البلاد فقاموا باعمالهم وتنفيذ اوامر رؤسائهم بهمة ونشاط وعفة وشرف وطهارة ذمة وقد اجتهد الوزراء الكرام والحكام العظام في التوفيق بين العمال الوطنيين والعمال الاجانب من انكليز وفرنساويين وايطاليانيين وغيرهم لسير الاحكام والاعمال الادارية وغيرها على طريق وطني يرضاه الخديوي الاعظم ويظهر به الاجانب امام